

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحِقَابُ كَكِتَابٍ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلِيَّةُ وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا وَقِيلَ : شَيْءٌ مُحَلَّسٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِقَابُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيْقُ الْحَلِيَّةِ تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ إِلَّا أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخَيْطِ وَتَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيَّهَا . كَالْحَقَبِ مُحَرَّرَكَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ : لِبَاطِفَةُ الْحَقْوِيَّةِ وَشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا وَهِيَ مِدْحَةٌ جُحُوبٌ كَكُتُبٍ وَالْحِقَابُ أَيْضًا : الْبَيَاضُ الطَّاهِرُ فِي أَصْلِ الطَّافِرِ وَالْحِقَابُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِقَابُ : جَدِيلٌ بِعُمَامَانَ وَفِي نَسْخَةٍ بِنَعْمَ أَنْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَاءَ مُسْنَدًا فِي هَذَا الْجَدِيلِ : " قَدَّ قُلَّتْ لَمَّاءَ جَدَّتِ الْعُقَابُ . " وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ . " جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ . " الرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ الْبَدَنُ : الْوَعِلُ الْمُسْنُ وَالْعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ : قَدَّ ضَمَّهَا . وَالْوَاوُ أَصَحُّ قَالَهُ ابْنُ بَرَرٍ أَيْ جِدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعِلِ لِنَتَأْكُلِي الرَّأْسَ وَالْأَكْرُعَ وَالْإِهَابَ . وَالْأَحَقُّ [ ١ ] : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ أَوْ هُوَ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ : إِنَّ مَاسْمِيَّ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوِيَّهِ وَالْأُنْثَى : حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَاجِ : " كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ . " أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَنْقُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَابُ زَعَمُوا أَنَّ اسْمَهُ اسْمُ جَنْبِيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ A مِنْ جَنْبٍ نَصْرِيَّيْنِ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ A قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَيُقَالُ : كَانُوا خَمْسَةً : خَسًا وَمَسًا وَشَامَةً وَبَاصَةً وَالْأَحْقَابُ . وَالْحَقْبِيَّةُ كَالْبَرْدَةِ تُتَخَذُ لِلْحِلَاسِ وَالْقَتَبُ فَأَمَّا حَقْبِيَّةُ الْقَتَبِ فَمِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقْبِيَّةُ الْحِلَاسِ فَمُجَوِّبَةٌ عَنْ ذِرْوَةِ السَّانِمِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَقْبِيَّةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنْوِي الْقَتَبِ

الْآخِرَيْنِ وَالْحَقَّابُ : حَبْلُ تَشْدُّ بِه الْحَقَّيْبَةُ وَالْحَقَّيْبَةُ : الرَّفَادَةُ فِي  
مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَمِنَ الْمَجَازِ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ  
" كَانَ زُفْجَ الْحَقَّيْبَةِ " أَي رَأْيِي الْعَجْزَ نَاتِيئَةً وَهُوَ بِضَمِّ الذُّوْنِ  
وَالْفَاءِ وَمِنْهُ : انْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا وَفُلَانٌ احْتَمَلَ  
حَقَّيْبَةَ سُوءٍ .

" وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقَّيْبَةِ الرَّحْلِ وَكُلُّ مَا أَي شَيْءٍ شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ  
رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : فَقَدْ اسْتَحَقَبَ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :  
مُسْتَحَقِّو حَلَقِ الْمَازِيَّ خَلَفَهُمْ ... شُمُّ الْعَرَانِيْنَ ضَرَّابُونَ  
لِلْهَامِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ " ثُمَّ انْتَزَعَ طَوْلًا مِنْ حَقَّيْبِهِ " أَي مِنَ الْحَبْلِ  
الْمَشْدُودِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقَّيْبَتِهِ وَهِيَ الرَّفَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الرَّجُلُ زَادَهُ .  
وَالْمُحَقَّبُ كَمُحْسِنٍ : الْمُرْدِفُ وَأَحَقَّيْبُهُ : أَرْدَفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
الْإِمَّاعَةَ فَيَكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ الذَّاسَ دَيْنَهُ " أَرَادَ الَّذِي يَجْعَلُ دَيْنَهُ  
تَابِعًا لِدَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوْيَةٍ وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عَلَى  
الْحَقَّيْبَةِ .

وَالْمُحَقَّبُ بَفَتْحِ الْقَافِ : الثَّعْلَبُ لِبَيْضَاضِ إِبْطَائِهِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ  
لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
أُخْتِ جَرِيرٍ لِحَاءٍ وَفَخَارُ فَقَالَتْ :  
" أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ .  
" وَالْخَطَفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ .  
" مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ .